

فتح القدير

ثم أجاب اﻻ سبحانه عن هذا المتمني فقال : 11 - { ولن يؤخر اﻻ نفسا إذا جاء أجلها } أي إذا حضر أجلها وانقضى عمرها { واﻻ خير بما تعملون } لا يخفى عليه شيء منه فهو مجازيكم بأعمالكم قرأ الجمهور { تعملون } بالفوقية على الخطاب وقرأ أبو بكر عن عاصم والسلمي بالتحذية على الخبر .

وقد أخرج ابن مردويه عن ابن عباس عن النبي A في قوله : { يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم } الآية قال : [هم عباد من أمتي الصالحون منهم لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر اﻻ وعن الصلوات الخمس المفروضة] وأخرج عبد بن حميد والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال : قال رسول اﻻ A : [من كان له مال يبلغه حج بيت اﻻ أو تجب عليه فيه الزكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت فقال رجل : يا ابن عباس اتق اﻻ فإنما يسأل الرجعة الكافر فقال : سأتلوا عليكم بذلك قرآنا { يا أيها الذين آمنوا } إلى آخر السورة] وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس { فأصدق وأكن من الصالحين } قال : أحج